

البحث الأول

**درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب
الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية**

إعداد

أشرف إبراهيم عبد الحميد الشرحة

طالب دكتوراة فلسفة المناهج وطرق التدريس

كلية الدراسات العليا – كلية العلوم التربوية - جامعة القدس/فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية حسب متغيرات (النوع ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإشرافية، والتخصص، والمرحلة الدراسية) في الفصل الدراسي الأول من العام 2023/2024م، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (15) مشرفاً ومشرفة شكلت ما نسبته (52%) من مجتمع الدراسة، وبنى الباحث استبانة تكونت من (46) فقرة توزعت في ستة مجالات وهي على الترتيب (الطالب، المعلم، أولياء الأمور، الإشراف، الإدارات المدرسية، ووزارة التربية والتعليم) وقد تأكد من صدقها وثباتها، وتمثلت النتائج بأن درجة الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة متوسطة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد أوصت بأهمية الحرص على استمرار الدوام الوجيه وحث الطلبة على حل الواجبات وأوراق العمل العلاجية والتواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم بمتابعة تحصيل أبنائهم وتحليل المقررات الدراسية بمساعدة المشرفين التربويين لتحديد المفاهيم والمهارات المفقودة.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، المشرف التربوي، المباحث الرئيسية.

Abstract

The study aimed to identify ways to reduce educational loss in schools of education south Hebron from the points of view of main investigation supervisors according to the variables of gender, academic qualification, years of supervisory experience, specialization and stage of study .the researcher used the descriptive approach on a simple random sample consisting of (15) male and female supervisors formed a percentage (52) of the study population. The researcher built a questionnaire consisting f 45 items distributed in six areas which are in order, the student teacher ,parents supervision, school administrations, and the ministry of education. It's validity and reliability were confirmed, and the results were the degree of reducing educational loss from the point of view of the study sample is moderate, and that there are no statistically significant differences attributed to the variables of the study. It recommended the importance of ensuring the continuation of home work , encouraging students to solve assignments and remedial worksheets, communicating with parents and marking them aware of monitoring their children's achievements and analyzing academic courses with the help of educational supervisors to define concepts and missing skills.

Key words: educational loss, educational supervisor ,main investigators.

المقدمة

تسعى العملية التعليمية لبناء إنسان متزن وصالح ونافع لنفسه ومجتمعه وأمته بما يغرسه به المعلم من معارف وقيم نبيلة وصقل لمواهبه ومهاراته في المراحل الدراسية المختلفة ؛ ولتحقيق أهداف العملية التعليمية كان لا بد من إعداد المعلم وتدريبه على امتلاك مهارات التدريس الفعال في تعامله مع طلبته مع دخوله الغرفة الصفية حيث يجذب انتباههم بإيماءات وجهه ونظراته وحركته بينهم وصمته أحيانا، كما يستخدم الوسائل التعليمية الجاذبة السمعية والبصرية ويتسلسل في الشرح منوعا في أساليب تدريسه ومستمعا جيدا لأفكار طلبته ومعززا لهم وحريصا على الظهور بأجمل حلة فيغدو قدوة حسنة في كلامه وأفعاله وهندامه وسلوكه وغزارة علمه حسن أخلاقه (الساعدي والعقيلي، 2021). كما يحرص على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه ليواكب التطورات المتسارعة في الميدان التربوي فيتحول من مرسل للمعلومات إلى ميسر لطلته في إنتاج المعرفة بالاعتماد على أنفسهم مما ينعكس إيجابا في تنمية مهارات التفكير لديهم (السويفي، 2022).

ورغم ما يبذله المعلمون من جهد في محاولة إيصال المحتوى الدراسي وتحقيق الأهداف المرجوة إلا أن نسبة كبيرة من الطلبة يعانون من قصور في إتقان المهارات الأساسية في القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية الأساسية والاحتفاظ بالمفاهيم والمعارف المختلفة نتيجة لعدة عوامل تبدأ من الأسرة تتمثل بكثرة المشاكل كانفصال الوالدين وتدني مستوى الدخل والامتناع عن متابعة تحصيل أبنائهم ((Wacuka.2009 وصولا إلى الغرفة الصفية المكتظة بأعداد كثيرة من الطلبة في بيئة مدرسية فقيرة بالإمكانيات والوسائل المعينة على بقاء أثر التعلم لديهم (كامل، 2018).

كما أن قصور محتوى المقررات الدراسية على إشباع الفروق الفردية بين الطلبة وتمايز خصائصهم النمائية والنفسية والعقلية والاهتمام بالكم المعرفي وأنظمة التقويم التقليدية القائمة على الاختبارات وما يرافقها من قلق وتوتر وفقر البيئة المدرسية للمختبرات ومراكز مصادر التعلم وضعف الاهتمام بكشف المواهب بين الطلبة واعتماد المعلمين على طرائق التدريس المباشرة واستخدام العنف اللفظي أثرا سلبا في دافعية الطلبة نحو التعلم ودفع بعضهم إلى التسرب من المدارس وفاقم من مشكلة الفاقد التعليمي (Tambi&Ndemmazea.2020).

وقد أدت جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق المدارس في 180 دولة عام 2020 إلى تراجع التعليم عالميا وفقدان الطلبة قدرا كبيرا من المهارات الأساسية وخاصة في فهم المقروء ونسيان المعارف المكتسبة في الصفوف السابقة ؛ وذلك بسبب قلة توفر الإمكانيات المادية لتوفير أدوات التواصل مع المعلمين وكثرة تغيب الطلبة عن حصص التعلم عن بعد، وضعف التفاعل بين المعلم وطلّبه وصعوبة ضبط الطلبة وما قلة مهارة بعض المعلمين في توظيف التكنولوجيا والآثار النفسية لانتشار الوباء وامتناع عدد كبير من أولياء الأمور عن التواصل مع المعلمين (Baysal&Ucak.2021.Karakaya) etdal.2021).

وبالإضافة إلى الأوبئة التي اجتاحت العالم فقد كان للظروف السياسية التي تعيشها فلسطين من احتلال وما يمارسه من عدوان وخاصة في قطاع غزة التي عانت من حروب متتالية في 2008 و2014 -ويضيف الباحث حرب 2023- والتي حالت دون وصول الطلبة والمعلمين إلى مدارسهم الأمر الذي أدى إلى تدهور التعليم وازدياد الفاقد التعليمي رغم الجهود المبذولة تصميم برامج تعليمية للجرحى والمعطلين وإعداد البرامج العلاجية التمكينية (محمد، 2023).

وتأسيسا على ما سبق سيجاول الباحث في هذه الدراسة تحديد سبل الحد من الفاقد التعليمي من وجهة مشرفي المباحث الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

ماهية الفاقد التعليمي:

عرّفه الغامدي (2021) الجزء المفقود من تحصيل الطلبة الفوري والمؤجل من المحتوى الدراسي المقرر.

وعرّفته الحضيف(2023): عبارة عن الخسارة المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة مما ينعكس سلبا في تقدمهم الأكاديمي ويعيق العملية التعليمية ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وعرفه الباحث: المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية المحمودة التي خسرها الطلبة كما ونوعا من المقررات الدراسية المختلفة.

أنواع الفاقد التعليمي:

تحدثت الخلاف (2023) عن أربعة أنواع للفاقد التعليمي وهي:

- 1- الفاقد الكمي: كمية المعارف والمفاهيم الأساسية والمهارات المفقودة وتقاس بالأرقام.
- 2- الفاقد الكيفي: نوعية المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة والمفقودة نتيجة الانقطاع عن التعليم.

- 3- الفاقد البشري: إخفاق بعض المعلمين في نقل الرسالة التعليمية إلى عقول وقلوب الطلبة.
4- الفاقد المادي (الاقتصادي): قلة الإمكانيات المادية المطلوبة اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة مما ينعكس سلبا على جودة النظام التعليمي.

مؤشرات الفاقد التعليمي لدى الطلبة

يعتبر انخفاض مستوى تحصيل الطلبة ولا سيما في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية الأساسية في الصفوف الدراسية المختلفة ، وقلة دافعية الطلبة نحو التعلم والرغبة في التسرب والعمل ونسبة الرسوب في الصفوف الدراسية المختلفة مؤشرات على ظاهرة الفاقد التعليمي في الآونة الأخيرة (عبد الحي، 2022).

ويرى الباحث يمكن قياس الفاقد التعليمي بالمقارنة بين نسبة المدخلات على نسبة المخرجات التعليمية الفعلية.

أسباب ظهور مشكلة الفاقد التعليمي:

هنالك عدة أسباب أدت إلى ظهور مشكلة الفاقد التعليمي تتعلق بالأسرة والطالب والمعلم والمنهاج يمكن الحديث عنها كالآتي:

عوامل متعلقة بالأسرة:

لقد ساهم الوضع الاقتصادي المتدني لعدد من الأسر والذي يتناسب عكسيا مع متطلبات الحياة المعاصرة إلى دفع أبنائها لترك المدرسة والعمل في سن مبكرة لمساعدتها في تلبية الاحتياجات المعيشية ، كما أن امتناع عدد من أولياء الأمور عن زيارة المدرسة والتواصل مع المعلمين في تدني مستوى تحصيل أبنائهم وانقطاعهم عن المدرسة ثم العودة إليها بعد مضي شهرين دراسيين مما أثر سلبا في تفاقم مشكلة الفاقد التعليمي.

ويرى الباحث أن عزوف بعض الأمهات عن تدريس أبنائهن في الصف الخامس عند بلوغ الطالب سن الحادية عشرة باعتباره بداية للمرحلة الدراسية العليا بسبب صعوبة المنهاج الدراسي والانشغال بتدريس الأبناء الأصغر سنا، ومن ناحية أخرى فإن عجز الآباء على توفير أجهزة الحواسيب أثناء جائحة كورونا حال دون متابعة الطلبة لدروسهم مما فاقم من مشكلة الفاقد التعليمي.

عوامل تتعلق بالمعلم:

ينعكس اعتماد بعض المعلمين على الأساليب التقليدية التلقينية في التدريس وإهمال دور الطالب باعتباره متلقيا للمعرفة وحافظا لها، وسيادة الأسلوب التسلطي في إدارة الموقف التعليمي إلى خوف الطلبة من توجيه أسئلة للمعلمين عن الموضوعات الغامضة وحفظ المادة الدراسية هربا من العقوبة ونسيان المعارف المكتسبة عند الانتقال إلى الصفوف اللاحقة مما ساهم في تدني التحصيل وقلّة الدافعية وزيادة الفجوة بين الأهداف التعليمية المنشودة نظريا والمنجزة واقعا في البنية المعرفية للطلبة.

عوامل تتعلق بالطالب:

يتعمد بعض الطلبة التغيب عن المدرسة فترات طويلة دون متابعة الإدارة المدرسية والأسرة أو التواصل بينهما إلى خسارة الطلبة كما معرفيا ومهاريا كبيرا ، كما أن إضاعة نسبة كبيرة من الطلبة معظم أوقاتهم بالألعاب الإلكترونية والخوف من توجيه أسئلة لمعلميهم وإهمال متابعة الواجبات المنزلية والاعتماد على الحفظ الصم والتهرب من الكتابة في حصص اللغة العربية ساهمت مجتمعة في انتشار ظاهرة الفاقد التعليمي.

عوامل تتعلق بالمنهاج :

تتمثل بتضخم المناهج بالمعارف على حساب الجوانب الوجدانية والمهارية وصعوبة الموضوعات الدراسية وقلّة الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وطول المنهاج الذي يتطلب من المعلم العمل على إنجازه وإهمال إتقان الطلبة للمعارف والمفاهيم الأساسية (اخضير، 2021).

ويضيف الباحث عوامل تتعلق بالأوبئة كانتشار جائحة كورونا وما رافقها من انتقال الطلبة للتعلم عن بعد دون إعداد مسبق وخاصة طلبة الصفوف الدراسية الأساسية من الصف الأول إلى الرابع وضعف إمكانيات الأسرة في توفير أجهزة حواسيب لأبنائها وإصابة أعداد كبيرة من الطلبة بفيروس كورونا الذي حال دون متابعة دروسهم ، كما أن الظروف السياسية التي تشاهدها فلسطين وخاصة من اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على الطلبة أثناء ذهابهم إلى مدارسهم وتقتيش حقائبهم واعتقالهم وحرمانهم من التعليم وتأثرهم بالمشاهد المؤلمة من قتل الاحتلال للأبرياء ساهمت في تراجعهم الدراسي وشرودهم الذهني وتشتتهم وقلّة دافعتهم نحو التعليم، أضف إلى ذلك العوامل الاقتصادية الصعبة للمعلمين والتي دفعتهم للانقطاع عن التعليم وتعطيل

العملية التعليمية للمطالبة في تحسين ظروفهم المعيشية الأمر الذي ضاعف المعارف والمفاهيم والمهارات المفقودة لدى الطلبة.

سبل الحد من الفاقد التعليمي:

اقترحت شعشاعة (2022) مجموعة من المقترحات للحد من الفاقد التعليمي تتمثل في الأمور الآتية:

- 1- اهتمام المعلمين وواضعي المنهاج بإتقان طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم ولا سيما القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية الأساسية.
- 2- تنويع الأساليب التعليمية المبنية على التعلم النشط لإثارة انتباه الطلبة ورفع دافعيتهم للتعلم.
- 3- استخدام منشطات الإدراك الحسية والرسوم والأشكال في تقريب المفاهيم من أذهان الطلبة.
- 4- تدريب كل من المعلمين والطلبة على كيفية توظيف تكنولوجيا التعلم عن بعد في حال الانقطاع عن التعليم.
- 5- تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع طبيعة الفاقد التعليمي في المباحث الأساسية.
- 6- تشخيص مدى إتقان الطلبة للمهارات والمفاهيم الأساسية بداية العام الدراسي وإعداد خطط علاجية واقعية ومرنة وقابلة للتطبيق ضمن فترة زمنية محددة ومتابعتها وتطويرها باستمرار.
- 7- تطوير نظام الاختبارات بحيث تجمع بين الورقية الواجهية والإلكترونية عبر التميز لتدريب الطلبة على التعامل مع وسائل التعلم عن بعد ومن أجل توفير وقت وجهد المعلم في تعويض المهارات والمعارف المفقودة.
- 8- استثمار الألعاب التعليمية المحوسبة والمحبة للطلبة في تعويض أكثر من مهارة في ذات الوقت (عفونة و برغس 2023).
- 9- تدريب الطلبة على التعلم الذاتي وتغيير نظرتهم السلبية نحو الخطط العلاجية بصفتها موجهة للطلبة ضعاف التحصيل بحيث تكون علاجية وتأخذ بالاعتبار خصائص الطلبة النفسية والاجتماعية والوجدانية والتعاون بين معلمي المباحث المختلفة في تعزيز مهارة فهم المقروء لدى الطلبة (خيرى وزملاؤها 2023).

10- معالجة الأسباب المؤدية إلى الرسوب والتسرب من المدرسة واعتماد نظام من العقوبات لمنع الطلبة من الغياب المتكرر عن المدرسة.

11- تركيز المعلمين على نوعية وجودة التعليم أكثر من التركيز على الكم المعرفي (الخلاف، 2023)

ويضيف الباحث أن إقامة قنوات اتصال وتواصل مفتوحة بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة تحصيل أبنائهم الدراسي وتوجيه الآباء تشجيع أبنائهم على الدراسة واستدراك المعارف المفقودة وتشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء وإقامة لجنة متابعة خاصة بدعم المعلمين وتزويدهم برزم تعليمية متخصصة في معالجة المهارات الأساسية وتوجيه الطلبة لمشاهدة قناة فلسطين التعليمية والتي تعرض دروسا تعليمية للصفوف الدراسية المختلفة قد تساعد في الحد من الفاقد التعليمي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الحضيف (2023) إلى معرفة أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبنيت استبانة تأكدت من صدقها وثباتها على عينة عشوائية مكونة من (357) معلمة للمرحلة الابتدائية وتوصلت إلى أن مستوى الفاقد التعليمي مرتفعا لمساعدة أسر الطالبات لهن في الإجابة عن أسئلة الاختبارات وضعف مهارتي القراءة والكتابة وإلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح معلمات الدراسات الإسلامية ، والمرحلة الدراسية لصالح الصفوف العليا ، ولمتغير الخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات.

أجرى خلف الله وبشير (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الأساسية الدنيا بفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كوفيد 19 وسبل تطويره حيث اعتمدا المنهج الوصفي وبنيا استبانة على عينة عشوائية تكونت من (153) مديرا ومديرة وقد توصلت الدراسة أن مستوى دور مديري المدارس الأساسية الدنيا بفلسطين مرتفعا ومن سبل معالجة الفاقد التعليمي إعداد أدلة للمدراء والمعلمين للسير وفقه بالتنسيق مع المشرفين التربويين وأهمية تخفيف الأعباء الوظيفية على مديري المدارس للقيام بأدوارهم الإشرافية والفنية كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية.

وهدفت دراسة الخلاف (2023) إلى استقصاء دور السياسات التعليمية في الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية لمدينة جدة وسبل تعزيزه ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية بسيطة مكونة (356) معلما ومعلمة حيث بنت استبانة وتأكدت من صدقها وثباتها، وقد توصلت إلى أن مستوى السياسات التعليمية مرتفعا وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع والتخصص بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل التربوي.

وجاءت دراسة بلوشي (2022) للتعرف على اتجاهات معلمي العلوم لخفض الفاقد التعليمي للصف التاسع بالمرحلة المتوسطة ، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي و بنت استبانة على عينة عشوائية تكونت من (40) معلما ومعلمة حيث أظهرت أن مستوى اتجاهات عينة الدراسة مرتفعا ولا توجد فروق دالة إحصائية لتلك الاتجاهات تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والنوع .

أما دراسة الزغول (2022) فقد بينت دور برنامج الفاقد التعليمي في تحسين تعلم الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون موظفة المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكونة من (90) مديرا ومديرة بعد أن بنت استبانة تأكدت من صدقها وثباتها، وقد كشفت الدراسة أن مستوى دور البرنامج المقترح في تحسين تعلم الطلبة للغة الإنجليزية متوسطا وعدم وجود فروق دالة إحصائية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع والخبرة.

وقد استقصت دراسة الرشيدي (2022) مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد 19-) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين ، معتمدة على المنهج الوصفي على عينة عشوائية تكونت من (145) معلما وموجها و(266) طالبة بعد أن بنت استبانة تكونت من (65) فقرة وقد توصلت إلى قلة اهتمام الإدارات المدرسية بالنواحي النفسية للطلبة واتجاهات الطلبة السلبية نحو التعلم المدمج وضرورة تغيير المناهج لمواكبة الأحداث الطارئة.

الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة علي وآخرون (Ali & edatl.2023) إلى التعرف على دور الألعاب التعليمية في الحد من الفاقد التعليمي وتنمية دافعية الطلبة نحو التعلم أثناء الأزمات في فلسطين والعراق ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون على المنهج الوصفي عينة عشوائية تكونت من (10) مشرفين تمت مقابلتهم ، وقد توصلت الدراسة إلى الدور الهام والإيجابي للألعاب التعليمية في تعويض الفاقد التعليمي وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم بما تضيفه من متعة وتشويق .

وقد أجرى شورمان وآخرون (Schuurman edat.2023) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الفاقد التعليمي لدى الطلاب ضعاف التحصيل بعد تفشي كورونا في هولندا، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (886) طالبا للصفوف من الثالث إلى الخامس وتمثلت أداة الدراسة استبانة تأكدوا من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى الأثر السلبي لإغلاق المدارس بسبب وباء الكورونا ووجود فروق دالة إحصائية لأفراد العينة تعزى لمتغير العمر الأكبر سنا والحالة الاقتصادية لأولياء الأمور الأقل دخلا.

دراسة تاركين وآخرون (Tarekegn edtal.2022) التي هدفت للتعرف على الهدر التعليمي مسبباته والحد منه في المدارس الحكومية في منطقة أمهرة وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي ونوعوا في أدوات الدراسة حيث بنوا استبانة وأجروا مقابلات واطلعوا على الوثائق الرسمية لحالات تسرب الطلبة وأسبابها وتمثلت عينة الدراسة بعينة طبقية ضمت (144) مديرا و(425) معلما وعينة عشوائية بسيطة تكونت من (460) وقد توصلت الدراسة إلى أن التسرب المدرسي من أكثر عوامل الهدر التعليمي لأسباب عائلية مادية وضرورة توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلبة ودور الإيجابي للتواصل الفاعل بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور في متابعة تحصيل أبنائهم.

وهدفنا دراسة بايسال وأوجاك (Baysal&Ucak.2021) إلى التعرف على آراء المعلمين لتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن فيروس كورونا ، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة بالمقابلة على عينة قصدية تكونت من (50) معلما ومعلمة ، وقد خرجت الدراسة إلى أن درجة الفاقد التعليمي كبيرة وضرورة الاهتمام بالمهارات القرائية والتعاون مع أولياء الأمور ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للتخصص لصالح المباحث الأساسية وهي اللغتين الإنجليزية والتركية والعلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء .

مشكلة البحث :

عانى التعليم في فلسطين منذ عام 2019 بداية جائحة كورونا التي اجتحت العالم وتحولت المدارس للتعليم الإلكتروني عبر منصة التيمز وما واجهه من تحديات تتعلق عدم تمكن عدد من المعلمين من التقنيات التكنولوجية في إدارة الموقف التعليمي وقلة إمكانيات أولياء الأمور في توفير حواسيب لأبنائهم ونظرتهم السلبية للتعلم عن بعد ، كما ساهم تعطيل الدوام المدرسي في مدارس فلسطين في الأعوام المتتالية 2021-2022 بسبب امتناع المعلمين عن التدريس للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية في ظل الزيادة الباهظة في متطلبات الحياة الأساسية التي دفعت بعض الطلبة إلى التسرب من المدارس لمساعدة آبائهم في توفير احتياجات أسرهم

الأساسية وما رافق ذلك من اعتداء قوات الاحتلال على المدارس القريبة من المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية ومنع الطلبة من الوصول إليها واعتقال عدد منهم وحرمانهم من حقهم في التعليم الأمر الذي أدى إلى خسارة الطلبة العديد من المعارف والمهارات الأساسية فيما عرف بالفاقد التعليمي وقد ظهر ذلك في عدم تمكن الطلبة ولا سيما طلبة المرحلة الأساسية من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب وظهر ذلك من ملاحظة الباحث كونه يعمل مديراً لإحدى مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل في الأخطاء الإملائية بين الطلبة ورداءة خطوطهم وقصورهم عن القراءة السليمة المعبرة ونتائجهم المتدنية في المباحث المختلفة ولا سيما اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات.

الأمر الذي جعل الباحث يجري دراسته للتعرف على سبل الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق الهدف الآتي:

التعرف على سبل الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية.

أسئلة الدراسة :

ما درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية؟

هل تختلف درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية باختلاف (النوع ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإشرافية، التخصص، المرحلة الدراسية)؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير النوع.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية.

الفرضية الصفرية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الصفرية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

مصطلحات الدراسة :

الفاقد التعليمي: هي خسارة الطلبة للمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها.

المشرف التربوي: هو خبير تربوي متمكن من تخصصه مهمته دعم ومساندة المعلمين في تطوير ممارساتهم التدريسية في الغرفة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

المباحث الرئيسية: يعرفها الباحث بالمقررات الدراسية الأساسية التي ترافق الطلبة من الصف الأول بعمر (6) سنوات حتى الثانوية العامة بعمر (18) سنة وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات والتي تهتم بالمهارات الأساسية القراءة والكتابة والحساب وتنمية التفكير العلمي لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي المباحث الرئيسة وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم للمرحلتين الدراسيتين من الصف الأول إلى الرابع ومرحلة الأساسية العليا من الصف الخامس إلى العاشر والبالغ عددهم (29) مشرفا ومشرفة موزعين على النحو الآتي في جدول رقم (1)

جدول (1) : توزيع مجتمع الدراسة في المباحث الرئيسة في مديرية تربية وتعليم جنوب

الخليل

عدد المشرفين		المبحث
الإناث	الذكور	
3	7	اللغة العربية
2	4	اللغة الإنجليزية
5	2	الرياضيات
3	3	العلوم
13	16	المجموع

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة العشوائية البسيطة من (15) مشرفا ومشرفة من مشرفي مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل البالغ عددهم 29 مشرفا أي ما نسبته (52%)

جدول (2): الخصائص الديمغرافية لعينة أفراد الدراسة

النسبة المئوية (%)	العدد	المتغير	
%33.3	5	ذكر	النوع
%66.7	10	أنثى	
%66.7	10	بكالوريوس	المؤهل العلمي
%33.3	5	دراسات عليا	
%13.3	2	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة الإشرافية
%20	3	5-10	
%66.7	10	أكثر من 10 سنوات	
%26.7	4	لغة عربية	التخصص
%40	6	لغة إنجليزية	
%13.3	2	رياضيات	
%20	3	علوم	
%33.3	5	4-1	المرحلة الدراسية
%66.7	10	10-5	

أداة الدراسة :

بنى الباحث استبانة تكونت في محورين هما:

المحور الأول: خصائص عينة الدراسة

المحور الثانية: مؤشرات سبل الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر مشرفي المباحث

الرئيسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تكونت من ستة مجالات كما في جدول رقم (3)

جدول (3): مجالات سبل الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل.

النسبة	عدد الفقرات	المجال
15.2	7	الطالب
23.9	11	المعلم
15.2	7	أولياء الأمور
15.2	7	الإشراف
15.2	7	الإدارات المدرسية
15.2	7	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

صدق الأداة وثباتها :

تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على 8 محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في المناهج وطرائق التدريس في الجامعات الفلسطينية ومشرفة تربوية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل حاصلة على درجة الدكتوراة في التربية الأمر الذي أثرى الدراسة.

كما أوجد الباحث معامل ثبات أداة الدراسة بالاستعانة بمعامل الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغ

(0.96)

جدول (4) معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات استبانة سبل الحد من الفاقد التعليمي

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال
0.85	7	الطالب
0.92	11	المعلم
0.92	7	أولياء الأمور
0.86	7	الإشراف
0.86	7	الإدارات المدرسية
0.94	7	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث :

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي
- 2- بناء الاستبانة في صورتها الأولية
- 3- تحكيم الاستبانة من مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص
- 4- إخراج الاستبانة بصورتها النهائية
- 5- حساب معامل الثبات بعرض الاستبانة على مجموعة بؤرية
- 6- توزيع الاستبانة إلكترونياً على مشرفي المباحث الرئيسة في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل
- 7- إجراء المعالجة الإحصائية بالاستعانة ببرنامج(SPSS)والخروج بالنتائج وتقديم عدد من التوصيات

متغيرات الدراسة

تحتوي الدراسات على المتغيرات الآتية:

المتغير التابع : سبل الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسة
المتغيرات المستقلة : (النوع ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإشرافية، التخصص، المرحلة الدراسية)

المعالجة الإحصائية

استعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد معامل الثبات كرونباخ ألفا والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل ت لعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة :

جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

نتائج السؤال الرئيس الأول:

ما درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة حيث بلغت درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية متوسطة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.01)

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة سبل الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.89	3.64	الطالب
0.98	3.57	المعلم
1.09	3.58	أولياء الأمور
0.83	3.90	الإشراف
0.97	3.40	الإدارات المدرسية
1.35	2.52	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

----- **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS** -----

والجدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة على فقرات مجالات الاستبانة:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشرات الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية	المجال
متوسطة	0.99	3.60	اتاحة الفرصة للطلبة نحو توجيه أسئلة للمعلمين حول الموضوعات الغامضة	الطلاب
متوسطة	0.83	3.40	تنظيم وقت الدراسة والمراجعة/ وضع برنامج للدراسة والمراجعة	
متوسطة	0.80	3.27	توجيه الطلاب للعمل على التعلم بالأقران للمهارات الأساسية	
كبيرة	0.77	4.20	الحرص على استمرار الدوام المدرسي .	
كبيرة	0.80	4.07	.علاج ضعف الطلبة في المفاهيم والمعارف الأساسية	
كبيرة	0.88	3.93	حث الطلبة على حل الواجبات البيتية وأوراق العمل العلاجية	
متوسطة	1.16	3.07	توجيه الطلبة إلى مشاهدة قناة فلسطين التعليمية للصفوف السابقة	
متوسطة	1.13	3.53	تحليل المحتوى التعليمي للمباحث الرئيسية	المعلم
كبيرة	0.83	3.87	تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية لكل مبحث	
كبيرة	0.92	4.13	اجراء اختبارات قبلية في المفاهيم والمهارات الأساسية	
كبيرة	0.86	3.80	بناء خطة علاجية موحدة لأسر المبحث لعلاج المفاهيم والمهارات المفقودة	
متوسطة	1.36	3.00	توظيف منصة التميز للتواصل مع الطلاب	
متوسطة	1.19	3.47	العمل الجاد لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية	
متوسطة	0.99	3.60	العمل على إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي	
متوسطة	0.65	3.00	تشجيع المعلمين على القراءات الإضافية	
متوسطة	1.24	3.60	اجراء تقييم دوري لمستوى الفاقد التعليمي وتعديل الخطط والاستراتيجيات بناءً على النتائج	
متوسطة	0.83	3.60	تعليم استراتيجيات التعلم الفعال مثل التنظيم، التركيز، وإدارة الوقت.	
كبيرة	0.80	3.73	تشجيع الطلاب على المشاركة والمناقشة وطرح الأسئلة	

----- **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS** -----

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشرات الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية	المجال
متوسطة	1.30	3.13	تنقيف الآباء للعمل على تهيئة الجو المريح للدراسة في المنزل	أولياء الأمور
متوسطة	1.18	3.60	حث الآباء على مساعدة الأبناء في تعلم المهارات الأساسية	
كبيرة	0.96	3.73	توجيه الأبناء نحو أهمية عملية التعلم في الحياة	
كبيرة	1.01	3.80	توجيه الآباء لمتابعة تحصيل أبنائهم في المباحث الأساسية	
كبيرة	1.03	3.73	استخدام التعزيز المادي والمعنوي لأبنائهم .	
كبيرة	0.96	3.73	تعزيز التواصل مع المدرسة لمتابعة أبنائهم	
متوسطة	1.23	3.33	متابعة الأمهات لالتزام أبنائهم بالتعلم على منصة التيمز .	
كبيرة	0.76	4.00	جمع وتحليل المقررات لتقديم قرارات موجهة نحو الحد من الفاقد التعليمي	الإشراف
كبيرة	0.99	3.87	تدريب المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس	
متوسطة	0.99	3.53	بناء رزم تعليمية للمفاهيم والمهارات الأساسية	
كبيرة	0.68	3.80	إشراك معلمي المباحث الأساسية في دورات التعلم المتمركز حول المتعلم	
كبيرة	0.88	4.07	متابعة تنفيذ معلمي المباحث الأساسية لخطط الفاقد التعليمي	
كبيرة	0.76	4.00	مساعدة المعلمين على تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية	
كبيرة	0.80	4.07	تقييم أداء المعلمين والبرامج التعليمية بشكل دوري	
متوسطة	0.99	3.53	تنظيم أنشطة تثير دافعية الطلبة نحو التعلم	الإدارات المدرسية
متوسطة	0.74	3.60	بناء علاقات إيجابية ومفتوحة مع أولياء الأمور لمساعدتهم في دعم تعليم أبنائهم	
قليلة	1.32	2.80	الإفادة من غرف المصادر في معالجة ضعاف التحصيل	
كبيرة	0.80	3.73	تحديد احتياجات المعلمين التدريبية اللازمة	
كبيرة	0.76	4.00	تفعيل صفحة المدرسة الالكترونية لتوعية أولياء الأمور بأهمية متابعة تحصيل أبنائهم	
كبيرة	0.86	3.80	تقديم الدعم النفسي للطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية	
قليلة	1.35	2.40	تخفيف نصاب الحصص عن معلمي المباحث الأساسية	

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشرات الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية	المجال
قليلة	1.29	2.67	توظيف معلمين مساندين في المباحث الأساسية	وزارة التربية والتعليم
قليلة	1.44	2.27	تخفيف الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمين	
قليلة	1.35	2.40	تعديل أجنحة الدوام المدرسي بما يتناسب مع خطط الفاقد التعليمي	
قليلة	1.45	2.40	تعميم التجارب الدولية الناجحة في معالجة الفاقد التعليمي	
قليلة	1.50	2.60	توفير الوسائل التكنولوجية اللازمة في المدارس للتواصل مع الطلبة	
قليلة	1.08	2.80	إنشاء نظام متابعة لقياس مستوى الفاقد التعليمي لضمان الجودة	
قليلة	1.36	2.53	إجراء دراسات تربوية عن الفاقد التعليمي.	

يظهر من الجدول رقم (6) أن مجال وزارة التربية والتعليم حظي بأقل متوسطات حسابية من حيث دورهم في الحد من الفاقد التعليمي وحظيت فقرات " تخفيف الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمين ، تعديل أجنحة الدوام المدرسي بما يتناسب مع خطط الفاقد التعليمي، تعميم التجارب الدولية الناجحة في معالجة الفاقد التعليمي " ، بينما حظيت فقرة "الحرص على استمرار الدوام المدرسي " في مجال الطالب وفترة اجراء اختبارات قبلية في المفاهيم والمهارات الأساسية في مجال المعلم وفترة توجيه الإباء لمتابعة تحصيل أبنائهم في المباحث الأساسية في مجال أولياء الأمور وفترة تفعيل صفحة المدرسة الالكترونية لتوعية أولياء الأمور بأهمية متابعة تحصيل أبنائهم في مجال الإدارات المدرسية وفترة إنشاء نظام متابعة لقياس مستوى الفاقد التعليمي لضمان الجودة في مجال وزارة التربية والتعليم بأعلى متوسطات حسابية لأهمية دورها في الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية .

نتائج السؤال الرئيس الثاني:

هل تختلف درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية باختلاف (النوع ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإشرافية، التخصص، المرحلة الدراسية)؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني قام الباحث بفحص الفرضيات الصفرية عند مستوى الدلالة الصفرية ($\alpha \leq 0.05$)

نتائج الفرضية الصفرية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير النوع .

لفحص الفرضية الصفرية استخدام الباحث تحليل ت للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (7) نتائج تحليل ت للعينات المستقلة لسبل الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية

المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الطالب	ذكر	3.51	1.13	13	0.54	0.59
	أنثى	3.71	0.29			
المعلم	ذكر	3.34	1.17	13	0.81	0.43
	أنثى	3.69	0.50			
أولياء الأمور	ذكر	3.28	0.98	13	0.87	0.39
	أنثى	3.72	0.89			
الإشراف	ذكر	4.20	0.73	13	1.33	0.20
	أنثى	3.75	0.54			
الإدارة المدرسية	ذكر	3.11	0.79	13	1.09	0.29
	أنثى	3.55	0.71			
وزارة التربية والتعليم	ذكر	2.68		13	0.36	0.71
	أنثى	2.44				
المجموع	ذكر	3.35	0.98	13	0.37	0.71
	أنثى	3.50	0.52			

يتبين من جدول (7) أن مستوى الدلالة الكلية وقيمتها (0.71) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لمجالات سبل الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية تعزى لمتغير النوع ، كما جاءت الدلالة الإحصائية للمجالات وقيمتها على الترتيب (0.59 ، 0.43 ، 0.39 ، 0.20 ، 0.29 ، 0.71) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية.

الفرضية الصفرية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية الصفرية استخدم الباحث تحليل ت للعينات المستقلة في جدول رقم (8)

جدول (8) تحليل ت للعينات المستقلة لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الطالب	بكالوريوس	3.61	0.73	13	0.26	0.79
	دراسات عليا	3.71	0.52			
المعلم	بكالوريوس	3.61	0.91	13	0.29	0.77
	دراسات عليا	3.49	0.40			
أولياء الأمور	بكالوريوس	3.77	0.93	13	1.15	0.27
	دراسات عليا	3.20	0.83			
الإشراف	بكالوريوس	3.87	0.62	13	0.28	0.78
	دراسات عليا	3.97	0.68			
الإدارة المدرسية	بكالوريوس	3.60	0.81	13	1.46	0.16
	دراسات عليا	3.02	0.42			
وزارة التربية والتعليم	بكالوريوس	2.65	1.37	13	0.61	0.55
	دراسات عليا	2.25	0.61			
المجموع	بكالوريوس	3.53	0.79	13	0.61	0.54
	دراسات عليا	3.29	0.37			

يتبين من جدول (8) أن الدرجة الكلية لمجالات المؤهل العلمي وقيمتها (0.54) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي وكذلك جاءت قيمة مستوى الدلالة للمجالات المختلفة على الترتيب (0.79، 0.77، 0.27، 0.78، 0.16، 0.55) أكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني أنها غير دالة إحصائياً.

الفرضية الصفرية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية.

أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة كما هو

موضح في جدول رقم (9)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع	المجال
0.91	3.07	أقل من 5	الطالب
0.29	3.71	10-5	
0.69	3.74	أكبر من 10	
0.96	2.86	أقل من 5	المعلم
0.05	3.52	10-5	
0.81	3.74	أكبر من 10	
0.10	2.64	أقل من 5	أولياء الأمور
0.72	3.81	10-5	
0.98	3.70	أكبر من 10	
0.61	3.29	أقل من 5	الإشراف
0.22	4.05	10-5	
0.67	3.99	أكبر من 10	
1.21	3.14	أقل من 5	الإدارة المدرسية
0.68	3.48	10-5	
0.76	3.44	أكبر من 10	
0.40	1.43	أقل من 5	وزارة التربية والتعليم
0.52	2.00	10-5	
1.24	2.90	أكبر من 10	

ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما في الجدول رقم (10)

جدول (10) : نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الحد من من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الطالب	بين المجموعات	0.768	2	0.38	0.87	0.44
	داخل المجموعات	5.267	12	0.43		
المعلم	بين المجموعات	1.283	2	0.64	1.11	0.35
	داخل المجموعات	6.893	12	0.57		
أولياء الأمور	بين المجموعات	2.059	2	1.02	1.27	0.31
	داخل المجموعات	9.716	12	0.81		
الإشراف	بين المجموعات	0.893	2	0.44	1.17	0.34
	داخل المجموعات	4.563	12	0.38		
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	0.167	2	0.08	0.13	0.87
	داخل المجموعات	7.542	12	0.62		
وزارة التربية والتعليم	بين المجموعات	4.637	2	2.31	1.92	0.18
	داخل المجموعات	14.451	12	1.20		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.199	2	0.60	1.37	0.28
	داخل المجموعات	5.221	12	0.43		

يلاحظ من جدول رقم (10) أن الدرجة الكلية لمجالات الحد من الفاقد التعليمي وفق سنوات الخبرة الإشرافية وقيمتها (0.28) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية.

الفرضية الصفرية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير التخصص.

لفحص الفرضية الصفرية حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص في جدول (11)

جدول(11): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير التخصص

التخصص	المجال	الطالب	المعلم	أولياء الأمور	الإشراف	الإدارة المدرسية	وزارة التربية والتعليم	المجموع
اللغة العربية	المتوسط الحسابي	4	3.95	4	4.46	3.67	3.39	3.92
	الانحراف المعياري	0.79	0.71	0.89	0.58	0.65	1.13	0.61
اللغة الإنجليزية	المتوسط الحسابي	3.85	3.92	3.90	3.69	3.61	2.33	3.58
	الانحراف المعياري	0.27	0.50	0.86	0.66	0.86	1.39	0.63
الرياضيات	المتوسط الحسابي	3	2.59	2.35	3.57	2.57	1.71	2.63
	الانحراف المعياري	0.80	0.57	0.30	0.20	0.40	0.80	0.36
العلوم	المتوسط الحسابي	3.14	3.03	3.14	3.80	3.19	2.28	3.09
	الانحراف المعياري	0.57	0.67	0.51	0.45	0.45	0.14	0.43

يلاحظ من جدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (3.92) لصالح تخصص اللغة العربية وأقل متوسط لتخصص الرياضيات (2.63) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما يظهر في جدول (12)

جدول (12) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الطالب	بين المجموعات	2.469	3	0.82	2.53	0.11
	داخل المجموعات	3.566	11	0.32		
المعلم	بين المجموعات	4.135	3	1.37	3.75	0.04
	داخل المجموعات	4.041	11	0.36		
أولياء الأمور	بين المجموعات	5.028	3	1.67	2.73	0.09
	داخل المجموعات	6.747	11	0.61		
الإشراف	بين المجموعات	1.777	3	0.59	1.77	0.21
	داخل المجموعات	3.679	11	0.33		
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	2.102	3	0.70	1.37	0.30
	داخل المجموعات	5.607	11	0.51		
وزارة التربية والتعليم	بين المجموعات	4.719	3	1.57	1.20	0.35
	داخل المجموعات	14.369	11	1.30		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.755	3	0.91	2.75	0.09
	داخل المجموعات	3.665	11	0.33		

يتبين من جدول رقم (12) أن الدرجة الكلية لمجالات استجابة أفراد العينة لمجالات الاستبانة حسب التخصص وقيمتها (0.09) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير التخصص وبالنظر إلى كل مجال على حدة نلاحظ أن وجود دلالة إحصائية لمجال المعلم ولصالح تخصص اللغة العربية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95) والانحراف المعياري (0.71)

الفرضية الصفرية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

لفحص الفرضية الصفرية استخدم الباحث تحليل ت للعينات المستقلة كما موضح في جدول

(13)

جدول (13) نتائج تحليل ت العينات المستقلة لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس
تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المرحلة
الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الطالب	4-1	4.05	0.50	13	1.85	0.08
	10-5	3.44	0.64			
المعلم	4-1	4.05	0.70	13	1.86	0.08
	10-5	3.33	0.70			
أولياء الأمور	4-1	4.20	0.77	13	2.04	0.06
	10-5	3.27	0.84			
الإشراف	4-1	4.11	0.61	13	0.91	0.37
	10-5	3.80	0.63			
الإدارة المدرسية	4-1	3.54	0.86	13	0.47	0.64
	10-5	3.34	0.71			
وزارة التربية والتعليم	4-1	2.54	1.43	13	0.04	0.96
	10-5	2.51	1.09			
الدرجة الكلية	4-1	3.77	0.74	13	1.35	0.19
	10-5	3.28	0.61			

يلاحظ من جدول (13) أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على مجالات درجة الحد من الفاقد التعليمي وفق المرحلة الدراسية وقيمتها (0.19) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الأساسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

مناقشة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- درجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مشرفي المباحث الرئيسية متوسطة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.01) ويعزو الباحث ذلك إلى حجم المعارف والمهارات المفقودة في المباحث الرئيسية نتيجة إغلاق المدارس على مدار عامين بسبب جائحة كورونا والتحول إلى التعليم عن بعد وما رافقه من صعوبات لدى المعلم عن امتلاك مهارة توظيف تكنولوجيا وضبط الطلبة وتوفير أجهزة وإنترنت في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المعلم الفلسطيني وضعف دافعية الطلبة نحو

التعلم وقصور طلبة الصفوف الابتدائية على التواصل مع معلمهم مما زاد ضعفهم في المهارات الأساسية ولا سيما القراءة والكتاب والحساب وعدم قدرة أولياء الأمور على توفير أجهزة لأبنائهم واتجاهاتهم السلبية نحو جدوى التعلم عن بعد ، أضف إلى ذلك تعطيل الدوام المدرسي بسبب مطالبة المعلمين بتحسين ظروفهم المعيشية وممارسات الاحتلال الصهيوني من منع الطلبة من الوصول إلى مدارسهم مع أحداث الحرب على قطاع غزة في السابع من شهر أكتوبر عام 2023 الأمر الذي جعل درجة الحد من الفاقد التعليمي متوسطة وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بلوشي(2022) ودراسة الزغول(2022)، واختلفت مع دراسة الحضيف(2023)، ودراسة خلف الله وبشير (2023)، والخلاف (2023) التي جاءت بدرجة مرتفعة.

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير النوع ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه ظروف المدارس من حيث الإغلاق وطبيعة المقررات الدراسية التي يشرفون عليها ونتائج الزيارات الإشرافية وملاحظاتهم مدى إتقان الطلاب والطالبات للمهارات المتقاربة نوعا ما والمناقشات التي تعقد في الاجتماعات الشهرية للجان المباحث بمشاركة المشرفين والمشرفات وقد اتفقت مع دراسة خلف الله وبشير (2023) ودراسة الخلاف (2023) ودراسة بلوشي (2022) والزغول (2022).

3- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزو الباحث ذلك إلى الخبرة المكتسبة من الزيارات الميدانية للمعلمين والمعلمات والتي تقلل من فارق الفجوة بين حملة المؤهلات التربوية والدورات التدريبية التي يلتحق بها حملة درجة البكالوريوس وحرصهم على الاطلاع على كل مع هو جديد في مجالات تخصصهم ، وقد اتفقت خلف الله وبشير (2023) وبلوشي (2022) واختلفت مع راسة الخلاف(2023).

4- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة الإشرافية ويعزو الباحث ذلك إلى التحاق المشرفين الجدد بدورات مكثفة في أساليب الإشراف التربوي الحديث والخبرة السابقة لديهم في مجال التدريس ومعرفتهم بواقع الطلبة الدراسي والمعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في اختيار المشرف التربوي والتي تشترط توفر المؤهل التربوي والذي يضيف لخبرتهم المكتسبة وقد اتفقت مع دراسة خلف الله وبشير (2023) ودراسة الزغول (2022) واختلفت مع دراسة الحضيف(2023).

5- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص ويعزو الباحث ذلك إلى اللقاءات التشاركية لمشرفي التخصصات المختلفة لمناقشة القضايا التربوية في مقر وزارة التربية والتعليم والاجتماعات الدورية لقسم الإشراف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل وخطط الوزارة الموحدة والموجهة لمشرفي التخصصات الرئيسية للعمل على متابعتها وتشابه حجم المهارات المفقودة في المباحث المختلفة ، وقد اتفقت مع دراسة الحضيف (2023) واختلفت مع دراستي خلف الله وبشير (2023) ودراسة بايسال وأوجاك (Baysal&Ucak.2021).

6- عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية وذلك لمعايشة المراحل الدراسية المختلفة ظروف الإغلاق والانقطاع عن التعليم وتراكم المعارف والمهارات المفقودة منذ الصف الأول بدءاً بالمهارات الأساسية القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليها من مفاهيم وعمليات رياضية في الصفوف المتقدمة وطبيعة الترابط الرأسي بين المقررات الدراسية المختلفة والتي جعلت المتوسطات الحسابية لدى مشرفي المرحلتين من الصف الأول إلى الرابع ومن المرحلة من الصف الخامس إلى العاشر غير دالة إحصائياً وقد اختلفت مع دراسة شورمان وآخرون (Schuurman edat.2023).

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- إجراء دراسات لعلاج الفاقد التعليمي في المباحث غير الرئيسية ولا سيما التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية والتكنولوجيا.
- 2- الحرص على استمرار الدوام الوجاهي وتطوير تقنيات التعلم عن بعد.
- 3- حث الطلبة على حل الواجبات البيتية وأوراق العمل العلاجية.
- 4- بناء خطط علاجية موحدة لأسر المباحث المختلفة لعلاج المفاهيم والمهارات المفقودة.
- 5- تحليل المقررات الدراسية لتقديم قرارات موجهة نحو الحد من الفاقد التعليمي.
- 6- متابعة تنفيذ معلمي المباحث الأساسية لخطط الحد من الفاقد التعليمي.
- 7- مساعدة المشرفين التربويين المعلمين في تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية في المراحل الدراسية المختلفة.
- 8- تفعيل صفحات المدارس الإلكترونية لبناء علاقات إيجابية ومفتوحة مع أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية تحصيل أبنائهم الدراسي.
- 9- إنشاء وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نظام متابعة متخصص لقياس مستوى الفاقد التعليمي وضمان الجودة.

المراجع

- أخضير، منصور عبد الله. (2021). تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات)، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد4، 145-157.
- بلوشي، سوسن علي. (2022). اتجاهات معلمي العلوم لخفض الفاقد التعليمي للصف التاسع بالمرحلة المتوسطة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 28(1)، 135-150.
- الحضيف، نجلاء محمد. (2023). أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(1)، 159-187.
- الخلاف، منال محمد. (2023). دور السياسات التعليمية في الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة وسبل تعزيزه، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 15(4)، 480-524.
- خلف الله، محمود إبراهيم؛ شبير، محمد عوض. (2023). دور مديري المدارس الأساسية الدنيا بفلسطين في معالجة آثار الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كوفيد 19 وسبل تطويره، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 31(3)، 427-445.
- خيرى، مريم عبد الله، آل كاسي، عبد الله علي، العمري، أحمد خضران، خصاونة، محمد أحمد، الخصاونة، فادي ماهر، الأسمرى، سعيد محمد. (2023). الفاقد التعليمي الناتج عن التعليم أثناء جائحة كورونا لدى طلال التعليم العام، المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد107، 12-129.
- الرشيدى، العنود حمد. (2022). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد -19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين، مجلة التربية، 193(1)، 316-376.
- الزغول، فاطمة حسين. (2022). دور برنامج الفاقد التعليمي في تحسين تعلم الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(14)، 46-59.
- الساعدي، حسن حيال؛ العقيلي، رسول عاشور. (2021). معلم اليافعين - أداؤه، تقويمه، كفاياته -، مكتبة اليمامة.
- سبيتان، فتحي ذياب. (2010). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الرياضيات والعلوم) الأسباب والحلول، دار الجنادرية، الأردن.

السحتوت ،إيمان محمد؛ جعفر، زينب عباس.(2014). استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الناشر،السعودية.

السويفي، وائل صلاح.(2022).التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، دار الكتب المصرية،مصر .

شعشاعة، سها وائل.(2022). علاج الفاقد التعليمي في الرياضيات ما بعد جائحة كورونا، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،6(29)،71-90.

عبد الحي،إيمان محمود.(2022). معوقات تطبيق الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في لواء القويسمة، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية،12(1)،210-222.

عفونة، سائدة؛ برغس دانييل.(2023). دور الألعاب التعليمية في تعويض الفاقد التعليمي في فلسطين وسوريا، مجلة دراسات،50(3)،422-435.

عليان، سليمان؛ سنداوي،خالد؛ زيدان،رائد.(2009). الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار زهران للنشر،الأردن.

الغامدي،محمد سعيد.(2021). الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية -جامعة طنطا-، 83(3)،53-69.

كامل،محمد علي.(2018)، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، كلية التربية، مصر.

Ali.K, Burgos.D, Affouneh.S.(2023).Educational Loss at Times of Crisis:The Role of Games in Students Learning in Palestine and Iraq. MDPI Journals.15(4983).pp1-15

Baysal.A,Ucak.(2021).Opinions Of the Teachers on the Compensation of Learning Loss Caused by Covid-19 Outbreak. Kastamona Education Journal . 29(4).173-184.

Karakaya. F,Adiguzel .M, Ucune . G,Cimen.O, Yilmaz .M.(2021)Teachers Views towards the Effects of Covid-19 Pandemi in the Education Process in Turkey.Participatorg Educational Reshearch.8(2).17-30

Schuurman. T, Henrichs.L, Schuurman.N, Polderdijk , Hornstra.L.(2023). Learning Loss in Vulnerable Student Populations

After the First Covid -19 School closure in the Netherlands.
Scandinavian Journal of Educational Research. 67(2).pp309-326

Tambi.A,Ndemmazea.N.(2020).Curriculum Content QualiY and Educational Wastage in Secondary School of the Littoral Region OF Cameroon . International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD).4(6).PP32-41.

Tarekegn.K,Alene.M,Ketsela.T,Kassie.G,Demisse.A,Birhan.S,Kifle.M.
(2022).

Education Wastage: Contributing Factors and Mitigation Strategies in Government Secondary School of Amhara Region. Ethiopian Journal of Behavioural studies.5(2).pp115-148

Wacuka.M.(2009).Influence of Parental Child Neglect on Education Wastage Among Grade Two Cltildrenin Muvuti SUB-County Kenya. unpublished M.A.Kenyatta University